مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة كركوك

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية

المجلد (20) العدد الاول ـ الجزء الثاني ـ أ ـ حزيران 2025

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
المجلد (20) العدد الاول ـ الجزء الثاني ـ أ ـ حزيران 2025

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك
ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي
العراق/ كركوك/ جامعة كركوك
صندوق البريد: 2281 و الرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية

المجلد (20) العدد الاول ـ الجزء الثاني ـ أ ـ حزيران 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي
العراق/ كركوك/ جامعة كركوك
صندوق البريد: 2281 و الرمز البريدي: 52001
رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail
kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
مراد إسماعيل أحمد

حزيران 2025

أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	اللقب العلمي	البلد	الاختصاص	مكان العمل	الملاحظات
1	د. مراد إسماعيل احمد	أستاذ	العراق	الجغرافية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	رئيس هيئة التحرير
2	د. حيدر عادل محمد	مدرس	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	مدير هيئة التحرير
3	د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	استاذ	الكويت	اللغة العربية	جامعة الكويت كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
4	د. سيد صادق عوض الله احمد	استاذ	مملكة البحرين	اللغة الإنكليزية	جامعة البحرين كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
5	د. نازان توتاش	أستاذ	تركيا	اللغة الإنكليزية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
6	د. فهد عباس سليمان	أستاذ	العراق	التاريخ	جامعة كركوك كلية التربية للبنات	عضو هيئة هيئة تحرير
7	د. نور الله جتين	استاذ	تركيا	اللغة التركية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
8	د. كمال عبد الله حسن	استاذ	العراق	الجغرافية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
9	د. زانيار فائق سعيد	استاذ	العراق	اللغة الانكليزية	جامعة السليمانية	عضو هيئة تحرير
10	د. جنار عبد القادر احمد	أستاذ	العراق	علوم تربوية ونفسية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
11	د. دلال علي سليمان زريقات	استاذ	الأردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
12	د. ياسر محمد طاهر	أستاذ	العراق	طرائق التدريس	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الصرفة	عضو هيئة تحرير

13	د. كاروان عمر قادر	استاذ	العراق	اللغة الكوردية	جامعة السليمانية كلية اللغات	عضو هيئة تحرير
14	د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	أستاذ مشارك	الامارات	التاريخ	جامعة خورفكان كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
15	د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	أستاذ مشارك	سلطنة عمان	التاريخ	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
16	د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	استاذ	الاردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تحرير دولي
17	د.خالصة الغباري	أستاذ مساعد	سلطنة عمان	اللغة الإنكليزية	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
18	د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	أستاذ مساعد	الامارات	علوم القران	جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	عضو هيئة تحرير دولي
19	د. إسماعيل البر قومسر	أستاذ مساعد	تركيا	اللغة التركية	جامعة دوزجه	عضو هيئة تحرير دولي
20	د.فارس محمود محمود	أستاذ مشارك	سويسرا	الجغرافية	جامعة بيرن	عضو هيئة تحرير دولي
21	د. كامل عبد القادر حسين	أستاذ مساعد	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
22	د. عز الدين صابر محمد	أستاذ مساعد	العراق	اللغة الكوردية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
23	د. خالد احمد هواس	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
24	د. محمد اكبر بور	أستاذ مساعد	ايران	الجغرافية	جامعة ريزا كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي

25	د. علي هادي حسن	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
26	د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	استاذ	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
27	د. محمد علي شريف	أستاذ مساعد	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
28	د. زينب عصمت صفاء الدين	مدرس	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
29	د. عماد عبد الله مراد	مدرس	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير

مقدمة

يشرفني أن أقدم لكم هذه المقدمة التي تسلط الضوء على الدور الحيوي والمهم للبحوث التي يقدمها الباحثون للمجلة، والتي تسهم بشكل فاعل في تعزيز وتطوير مجالات الدراسات الإنسانية. إن المجلة تهدف إلى توفير منصة علمية رائدة لنشر الأعمال الأكاديمية التي تتناول قضايا حيوية في مختلف فروع العلوم الإنسانية، بما في ذلك الفلسفة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، واللغة، والتاريخ، والفنون، وغيرها.

إن الأبحاث المقدمة للمجلة ليست مجرد نتائج لدراسات علمية، بل هي محطات فكرية تعكس تطور المفاهيم والنظريات في هذه المجالات. تعمل هذه الدراسات على طرح حلول للمشاكل المعاصرة، وفهم الظواهر الإنسانية في سياقاتها المختلفة، كما تساهم في تقديم رؤى جديدة لتطوير المجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والعلمي.

إن الدور الكبير لهذه البحوث لا يتوقف عند نشر المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، ودعم الجهود الأكاديمية في بناء قاعدة معرفية متينة تُسهم في تحريك عجلة التغيير والتطور في المجتمعات الإنسانية. ولذلك، فإننا نعتبر هذه البحوث أداة أساسية في تطوير الفكر الإنساني، ودعم المساعي المستمرة لتحسين جودة الحياة البشرية عبر أبعادها المختلفة.

نتطلع في المجلة إلى استقبال مزيد من الدراسات الرصينة التي تثرينا وتوسع آفاقنا العلمية، مؤمنين بأن هذه الإسهامات العلمية هي حجر الزاوية في بناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الدراسات الإنسانية.

رئيس هيئة التحرير

ا. د. مراد إسماعيل احمد

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

1. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (https://kujhs.uokirkuk.edu.iq) تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc او بصيغة dox.
2. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن 25 خمس وعشرين صفحة وبواقع (5000 الى 10000) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة 1.5، خط بحجم 14، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (14) على ورق مقاس(A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران Kurdfonts.
3. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
4. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
5. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
6. العناوين الرئيسة والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها وبتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسة: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
7. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لاتزيد كلمات الملخص عن (250) كلمة.
8. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
9. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
10. يجوز نشر البحث إذا كان مستلًا من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

11. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.

12. يمنح الباحث مدة أقصاها ثلاثة اشهر لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكرة أعلاه.

13. التوثيق (قائمة المراجع)

أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقًا لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقًا لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.

ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، 2008: 214) أو (العزاوي، 2008).

ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا [1] ، [2] ، [3] وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.

ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:

(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:

شحاذة ، نعمان 2011، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان – الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.

14. يستشهد الباحث ببحثين على الأقل منشورين في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

15. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.

16. على الباحث دفع أجور النشر البالغة: (150.000) مائة الف دينار عراقي واذا زاد عدد الصفحات عن (25) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجور بواقع (5.000) خمسة الاف دينار لكل صفحة.
17. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكّمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.
18. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

فهرست البحوث المنشورة
بحوث علوم القران

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	مقاصد عقوبة القتل قصاصاً في الشريعة الاسلامية	م. د. اكرم محمد عايد سعدون	1-19
2	منهج المقاصد الشرعية في مكافحة الفساد الإداري	ا. م. د. ثامر حمزة داود م. م. مها احمد كمال العاني	21-27
3	الأحكام الفقهية المتعلقة بالمني الصناعي	أ. م. د. خالد خزعل خميس	28-48
4	أسباب الجهاد في سبيل الله تعالى في كتاب – أحكام الجهاد وفضائله– للإمام عبد العزيز بن عبد السلام– رحمه الله تعالى– دراسة موضوعية في التفسير الفقهي لآيات الجهاد	أ.م.د.صالح ابراهيم حسين البياتي	49-74
5	التعارض بين الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية في باب الأيمان وأثر ذلك على الفروع الفقهية	م. م. ضياء رعد مجول	75-99
6	الخاص ، والعام المخصص في سورة الاحزاب	م. د. منال عبدالله رشيد	100-153

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية	ا. م. د. حمدي إسماعيل احمد علي	154-199
2	الثقافة الرقمية وعلاقتها بالميل الى الكمالية لدى طلبة الجامعة	أ. م. د. ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف	200-232
3	التجول العقلي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية	أ.م. د علي سعد كاظم	233-256
4	اثر استراتيجية قمع الافكار في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهارة قراءة الخرائط التاريخية	م. م. عمر مصطفى البياتي	257-286

بحوث الجغرافية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	الخرائط الاحصائية للخدمات التعليمية في مدينة تازة خورماتو	م. د. ايلاف شاكر محمد شريف البرزنجي	287-308
2	التحليل الجغرافي للزواج المبكر للفتيات وآثاره السلبية في قضاء كركوك لعام 2024	م. د. حسين سردار محمد علي أحمد	309-334
3	الآثار التنموية لطرق النقل في تحقيق توازن البيئة الحضرية في محافظة الأنبار	ا. م. د. كرامي عبد الغفور على الحديثي	335-355

بحوث التاريخ

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	اتفاق ستريسا عام 1935 دراسة تاريخية	م. د. أسماء عبدالكريم إبراهيم	356-372
2	التعليم المهني في كركوك (١٩٤٥ – ١٩٥٨) في ضوء تقارير وزارة المعارف	م. م. اسن عثمان حسين التون	373-405
3	الدور السياسي والاجتماعي لأوغستا في الإمبراطورية الألمانية (1890–1811)	م. م. زينب حسن شكور	406-421
4	وسائل الانتاج الزراعي وطرق الري في الاندلس في عصر الامارة (138–316هـ / 756–929م)	م. م. عامر عبود ادهام	422-452
5	اثر القيادة النبوية في تعزيز الروح المعنوية (معركة أُحد انموذجا)	م. د. محمود دخيل علي القيسي	453-477
6	نزوح الأثوريين العراقيين الى سوريا وموقف الحكومة العراقية منه عام 1933 دراسة وثائقية	م. د. مهند علي فرحان الجبوري	478-495
7	انعكاس الوضع السياسي في كركوك في الصحافة الكردية (السرية) خلال الفترة 1981–1984	م. د. ئارمزوو يوسف حسن ا. م. د. نشميل صابر عبدالله	496-523
8	المواقف التي أقسم عليها رسول الله ρ دراسة تاريخية تحليلية	أ.م. د. خالد دعيجل نجم عبد الله	524-556
9	البدايات الأولى للطيران والملاحة الجوية العثمانية 1911– 1918م	م. د. نجم الدين عبد الستار صادق ليلاني	557-584

مقال

1	نزول السيد المسيح عليه السلام	م. د. صفا غانم ابراهيم	585–593

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

https://kujhs.uokirkuk.edu.iq
DOI: 10.32894/1992-1179.2025.161674.1244
Date of research received 07/06/2025, Revise date 17/06/2025 and accepted date 22/06/2025

An Educational Program Based On The Use Of Artificial Intelligence Technologies And Collaborative Platforms Contributes To Developing The Creative Writing Skills Of First-Year Literary Students In The Arabic Language Subject

Assist. Prof. Dr. Hamdi Ismail Ahmed Ali

Abstract

The aim of this research was to explore the impact of an educational program based on employing artificial intelligence technologies and digital collaboration platforms on developing creative writing skills among fifth-grade literary students in the Arabic language subject.The study was guided by the following hypotheses: 1- There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the pre-test and post-test mean scores of the experimental group students who studied Arabic using the AI- and digital collaboration-based educational program in the creative writing skills test.2- There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the pre-test and post-test mean scores of the control group students who studied Arabic using the same AI- and collaboration-based program in the creative writing skills test.3- There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the post-test mean scores of the fifth-grade literary students (experimental group) who studied Arabic according to the AI- and collaboration-based educational program and the control group who studied the same subject using the traditional method in the creative writing skills test.The research sample consisted of 60 students randomly selected from the study population. A creative writing skills test consisting of 30 items was used as the research tool, and its validity and reliability were confirmed. The research procedures included obtaining official approvals from the Second Rusafa Directorate of Education, selecting and ensuring equivalence of the sample, administering pre- and post-tests, and applying the educational program to the experimental group.Data were analyzed statistically using SPSS. The results showed a positive and statistically significant impact of the educational program based on AI technologies and digital collaboration platforms on developing creative writing skills in both the pre- and post-tests for both groups. A statistically significant difference also appeared in the post-test between the experimental and control groups in favor of the experimental group.Based on the findings, the researcher recommended integrating AI technologies and digital collaboration platforms into Arabic language curricula, training teachers in their use, developing AI tools tailored for the Arabic language, and enhancing collaborative learning. The researcher also proposed conducting future studies on other language skills, at different educational stages, and long-term comparative and qualitative studies to explore teacher and student

perceptions. If you'd like help turning this into a formal abstract or need it summarized further, I'm happy to assist!

Keywords: impact, educational program, artificial intelligence technologies, digital collaboration platforms, creative writing skills, Arabic language.

أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية

ا. م. د. حمدي إسماعيل احمد علي*

الملخص

هدف البحث إلى تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية، وصيغت الفرضيات الاتية 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في اختبار مهارات الكتابة الابداعية2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية 3- ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس الادبي (طلاب المجموعة التجريبية) الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي ، ومتوسط درجات (طلاب المجموعة الضابطة) الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية البعدي، بلغت عينة البحث (60) طالب تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث ، وتم استخدام اختبار لمهارات الكتابة الإبداعية كأداة للبحث بلغت (30) فقرة اختبارية وتم استخراج صدق الأداة وثباتها ،وشملت إجراءات البحث الحصول على الموافقات الرسمية من قبل مديرية تربية الرصافة الثانية لأجل اختيار العينة وتكافؤها، وأجراء التطبيق القبلي والبعدي لأداة البحث، وتطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية. وتم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss)، وظهرت النتائج هناك أثرًا إيجابيًا ودالًا إحصائيًا للبرنامج التعليمي القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في الاختبارين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين ، وهناك فرق احصائيا في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، ومن نتائج البحث وأوصى الباحث بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في مناهج اللغة العربية، وتدريب مدرسيها عليها، وتطوير أدوات

*الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم اللغة العربية dr.hamdyasmail@uomustansiriyah.edu.iq

ذكاء اصطناعي مخصصة للغة العربية، وتعزيز التعلم التعاوني، كما اقترح الباحث اجراء دراسات مستقبلية مماثلة على مهارات لغوية أخرى أو مراحل دراسية مختلفة، ودراسات مقارنة طويلة المدى، ودراسات نوعية لاستكشاف تصورات المدرسين والطلاب.

الكلمات المفتاحية: أثر – برنامج تعليمي –تقنيات الذكاء الاصطناعي– منصات التعاون الرقمي – مهارات الكتابة الإبداعية – اللغة العربية .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات المختصة بالتربية والتعليم وخبرته في مجال التدريس في المراحل الثانوية وكذلك التدريس الجامعي وُجد ان التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر والتغيرات المتسارعة في كافة المجالات أصبحت تهتم بالبرامج الحديثة وتُعد أساس التغيرات في مختلف المجالات ولا سيما المجالات التعليمية والتربوية، اذ كان لها الأثر الواضح على منهجيات التعليم والتعلم، ونتج عنها العديد من المستحدثات ذات الاثر الإيجابي في عمليتي التعليم والتعلم، وكذلك استحداث جامعات وكليات عالمية للتعلم عن بعد، و ما فرض على التعليم بعد جائحة كورونا وأيضا التحول الرقمي في الكثير من الدول العربية والعالمية بصورة عامة والمحلية خاصة ، وكذلك التسهيلات التي قدمها الذكاء الاصطناعي بوصفه احدى تكنلوجيا التعليم الحديثة ، كان كل ذلك سبب من أسباب الاهتمام بمادة اللغة العربية بشكل عام، والمهارات الكتابية بشكل خاص، وأخذ موقع متميز في البرامج الحديثة جميعها، وحتى إن بعض المختصين في مجال التربية والتعليم يرون بأن اللغة العربية من المهارة الأساسية اللازمة لجميع الطلاب كمهارات الكتابة، والقراءة، إذ ينظر إلى مادة اللغة العربية ومهاراته ضمن المهارات الأساسية في التعليم الحديثة.

وتأكيدا على ذلك من خلال الزيارة الميدانية تم استطلاع آراء بعض من مدرسي مادة اللغة العربية ضمن مدارس مجتمع البحث بلغ عددهم (30) مدرس ومدرسة تم اختيارهم عشوائيا من هم أصلا يدرسون مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من خلال تقديم استبانة فيها مجموعة أسئلة مفتوحة الإجابة ، وتبين من نتائج الدراسة الاستطلاع من خلال الاستبانة أن نسبة لا تقل عن (70%) من مدرسي مادة اللغة العربية يستعملون الطرائق الاعتيادية، ونسبة لا تقل عن(70%) منهم غير راضين عن مستوى طلبتهم ،ونسبة (80 %)من الطلاب يشعرون بالملل والضجر بسبب تدريس مادة اللغة العربية كدراسة نظرية فقط دون الاعتناء بها تطبيقيا، وكذلك وُجد ان مادة اللغة العربية لم يتم الاهتمام بها من قبل مدرسي المادة ،ولم يوظفوها توظيفا تطبيقيا بما يخدم مصلحة الطلاب ،ونتيجة لذلك أصبح درس مادة اللغة العربية درسا جامدا ومملا بالنسبة للطلاب.

وعليه يعاني العديد من طلاب الصف الخامس الادبي من ضعف في مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية. هذا الضعف يتجلى في قلة الثروة اللغوية، واضطراب الأفكار وغموضها، وسوء ترتيبها المنطقي، وركاكة الأسلوب، وضعف العبارات، وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية.[8] في ظل التطورات التكنولوجية المتاحة، تبرز الحاجة إلى استكشاف مدى إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي لمعالجة هذا الضعف وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب.

بناءً على ما سبق، يسعى البحث = الإجابة عن السؤال الاتي:

س/ هل للبرنامج تعليمي القائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي اثر في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS

العربية؟

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من جوانبه النظرية والتطبيقية كالاتي:

الأهمية النظرية:

1) إثراء الأدبيات التربوية بمتغيرات جديدة، مثل الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في سياق تعليم اللغة العربية، مما يوفر أساسًا لدراسات تربوية مستقبلية.
2) تقديم إطار نظري يربط بين طرائق تدريس اللغة العربية الحديثة، مفهوم الكتابة الإبداعية، وتوظيف التقنيات الحديثة، مما يساهم في فهم أعمق للعملية التعليمية. يمثل البحث في نظر الباحث استجابة للاتجاهات الدولية الحديثة في اعتماد برامج تعليمية، وذلك بسبب فاعليتها بالنهوض بالمستوى العلمي والتركيز على عملية الفهم والتطبيق للمادة التعليمية.
3) يؤكد البحث أنَّ الاعتماد على الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي أهميةٌ كبيرةٌ في عملية التعلّم، وذلك بجعلهم محوراً لعملية التعلّم، فالطلاب يبنون مهاراتهم من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية المتنوعة.
4) حضي هذا البحث بخطوة نوعية تمتاز بها عن البحوث السابقة، في كونه يوظف فيها تنمية مهارات الكتابة الابداعية في برنامج تعليمي كمتغير تابع في مادة اللغة العربية.
5) يسلط الضوء على استعمال استراتيجيات تدريس فعالة (حسب نتائج الدراسات السابقة) يمكن عن طريقها خفض مستوى التشتت لدى الطلاب بوساطة والربط بين المعرفة الحالية والأهداف التعليمية وكذلك تتطلب ثقافة بناء المعلومات، ومن ثم تحويلها إلى مواقف حقيقية وإكساب المهارات الأساسية لعمليتي التعليم والتعلّم.

6) يسلط البحث أيضاً الضوء على أهمية مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية لكونها تفتح الآفاق أمام الطلاب لمعرفة ما يتعلق بهذه التقنية التربوية التعليمية الحديثة وأهميتها في الحياة العملية.

7) يسهم البحث في فتح أفاق للمختصين في المناهج وطرائق التدريس للكتابة في هذا الموضوع الجديد والعمل على سد شيء من النقص الذي تعاني منه الأدبيات العربية بصورة عامة والعراقية خاصة، و إنها تحفز الباحثين على إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال برامج تعليمية لمادة اللغة العربية وتنمية مهارات الكتابة الابداعية.

ثانيا : الأهمية التطبيقية للبحث :

تكمن الأهمية التطبيقية في هذا البحث عن طريق متغيره وهي الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي ، أذ إنّها تُكمن فيما تقدمه التجربة للطلاب من فائدة وثيقة في التعليم المستند إلى البرنامج التعليمي الجديد لم يتعرضوا لبرنامج آخر، فهم اعتمدوا تعلم مادة اللغة العربية عن طريق الطرائق التدريسية الاعتيادية ألّتي تعتمد على المحاضرة والتلقين، لذا يُمكن إيجاز الأهمية التطبيقية بالآتي:

1) أنَّ نتائج تجربة البحث ممكن أنَّ تفيد الطلاب في عملية التعليم وتعلم اللغة العربية بعيداً عن الطرائق الاعتيادية التي تعتمد على حفظ المعلومات وتلقينها لدى الطلاب.

2) يسهم البحث في رفد الميدان التربوي من خلال برنامج تعليمي قائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تدريس مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الادبي، مع نماذج من الخطط التدريسية اليومية وألّتي توظف المادة التعليمية ألّتي تمّ تنظيم محتواها.

3) يسعى البحث الوقوف على فاعلية البرنامج التعليمي في متغيراتها بالنسبة إلى العملية التعليمية وهو الامكانية في تنمية مهارات الكتابة الابداعية ويتمتعان بالخصائص السايكومترية لعينة من طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية.

4) يسهم هذا البحث إذا أثبت التأثير الإيجابي لمتغير مهارات الكتابة الابداعية لاعتماده كمتغير تطبيقي يمكن أنَّ يعمم بواسطة دورات تدريبية تقام للغرض المذكور.

5) يمكن عد هذا البحث كأول خطوة (حسب علم الباحث) يعطي نتائج إيجابية ممكن ان تستفيد منه وزارة التربية والمديريات العامة التابعة لها من خلال حث مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بصورة عامة والصف الخامس ادبي خاصة للاستفادة من هذا البحث.

6) تقديم نموذج عملي للمدرسين ومطوري المناهج لمعالجة نقاط الضعف المحددة في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

7) الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي، في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، وجذب اهتمام الطلاب.

8) قد يوجه هذا البحث صانعي السياسات التربوية نحو ضرورة تضمين أنشطة الذكاء الاصطناعي في مناهج تعليم اللغة العربية، مما يعزز التفكير واستثارة الطلاب.

ويرى الباحث ان هذا البحث يُعد جسرًا بين الفهم الأكاديمي والحلول العملية، حيث يهدف إلى تطوير الفهم النظري لدمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، وفي الوقت نفسه تقديم حلول قابلة للتطبيق لمواجهة التحديات التعليمية الواقعية هذا يشير إلى أن البحث ليس مجرد إثبات لمفهوم، بل هو تطوير لنموذج قابل للتكرار يمكن للمدرسين اعتماده. وهذا التحول من التعليم التقليدي القائم على التلقين إلى أساليب ديناميكية تعتمد على التكنولوجيا وتتمحور حول الطالب، يُعد مخططًا للابتكارات التربوية المستقبلية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية ، ويهدف البحث تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الخامس الادبي.
2. بناء برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.
3. قياس أثر البرنامج التعليمي على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

فرضيات البحث:

1) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في اختبار مهارات الكتابة الابداعية.

2) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في اختبار مهارات الكتابة الابداعية.

3) ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس الادبي (طلاب المجموعة التجريبية) الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي ، ومتوسط درجات (طلاب المجموعة الضابطة) الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية البعدي.

مصطلحات البحث:

لضمان وضوح المفاهيم المستخدمة في هذا البحث، تُقدم التعريفات للمصطلحات الرئيسية كما يلي:

1- البرنامج التعليمي:" يُقصد به مجموعة منظمة من الأنشطة التعليمية والتعليمية المصممة خصيصًا لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية، وذلك من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي. يشتمل البرنامج على مكونات نظرية وتطبيقية، ويتم تنفيذه ضمن إطار زمني محدد". (امين ، 2016 : 54)

التعريف الاجرائي : إجراءات منظمة أعدها الباحث معتمدا على تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي هدفها تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية.

2- تقنيات الذكاء الاصطناعي: "هي الأدوات والتطبيقات البرمجية التي تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لمعالجة اللغة الطبيعية، وتقديم الدعم للطلاب في مراحل الكتابة المختلفة. تشمل هذه التقنيات برامج التدقيق اللغوي والنحوي، ومولدات النصوص، وأدوات التلخيص، وأنظمة تقديم التغذية الراجعة المخصصة على الرغم من أن بعض الأدوات الشائعة مثل Grammarly

لا تدعم اللغة العربية حاليًا ، إلا أن هناك جهودًا وفرصًا لتطوير أدوات مخصصة للغة العربية". (المقطري ، 2023 : 87)

- التعريف الاجرائي : تقنية سيوظفها الباحث في البرنامج التعليمي لأجل تدريس طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) ومعرفة مدى ما تحقق من نتائج إيجابية في نهاية التجربة لدى الطلاب .

3- منصات التعاون الرقمي:" هي البيئات الافتراضية التي تُسهّل التفاعل والتواصل والعمل المشترك بين المتعلمين والمدرسين. تُتيح هذه المنصات للطلاب التعاون في مشاريع الكتابة، وتبادل الأفكار، وتقديم الملاحظات لبعضهم البعض، مما يعزز التعلم التشاركي". (سمير ، 2024 : 43)

- التعريف الاجرائي : تقنية سيوظفها الباحث في البرنامج التعليمي لأجل تدريس طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) ومعرفة مدى ما تحقق من نتائج إيجابية في نهاية التجربة لدى الطلاب .

4- الكتابة الإبداعية: "هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب الشخصية أو غيرها، بأسلوب أدبي فريد ومثير للاهتمام. تتميز بأصالة الفكرة ووضوحها، وجمال التعبير، وروعة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة، بهدف تحقيق المتعة والإقناع للمتلقي. تتضمن هذه المهارة مراحل متعددة من توليد الأفكار وتنظيمها إلى الصياغة والمراجعة والنشر". (الشطي ، 2015 : 66)

- التعريف الاجرائي :قدرة طلاب الصف الخامس الادبي الوصول الى القدر الممكن من تحقيق نتائج إيجابية في التعبير عن الأفكار والصياغة والكتابة الإبداعية بعد نهاية تجربة البحث .

5- الصف الخامس الادبي: "هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة المتوسطة، وتشمل عادةً

الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 عامًا. في هذه المرحلة، يُتوقع من الطلاب إتقان مهارات لغوية متقدمة، بما في ذلك الكتابة الإبداعية."

حدود البحث

تُحدد حدود البحث لضمان تركيز الدراسة ودقتها على :

1) الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة الى مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة الثانية.

2) الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي.

3) الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023/2022.

4) الحدود الموضوعية: يركز البحث على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية، وتحديداً تلك المهارات التي يمكن تعزيزها من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول : اطار نظري:

مفهوم البرنامج التعليمي

البرنامج التعليمي أحد العناصر الرئيسة للعملية التعليمي والتي ينبغي تحديثها بشكل مستمر، لغرض تحقيق جودة التعليم من جهة واستيعاب التطبيقات الجديدة التي افرزتها عجلة التطور التقني من جهة اخرى، ولأنها ببساطة مجموعة منظمة من النشاطات أو المواد التعليمي الموجهة إلى فئة معينة من الدارسين الغرض منها اكسابهم ما يحتاجون إليه من

مهارات ومعارف أو اتجاهات في مجال دراسي معيَّن أو لأنها تعزيز تلك الجوانب لديهم حيث يستغرق المدى الزمني لتنفيذ البرنامج ساعات دراسية أو حتى عاماً كاملاً

مراحل البرنامج التعليمي:

أولاً : (مرحلة التحليل) : التحليل يعني تجميع المعلومات ودراستها وتحليلها وترجمتها إلى أنشطة ينبغي انجازها قبل تصميم أو تطوير أي برنامج والغرض من هذه الخطوة تحديد فيما اذا كان بالإمكان حل المشكلة عن طريق تصميم برنامج تعليمي، وتشمل تحليل الحاجات والمشكلات وتحليل خصائص الطلاب وتحليل المصادر وتحليل المعوقات وتحليل المهام والمسؤوليات ، كما يتم في هذه المرحلة دراسة الواقع التعليمي الذي توجد فيه المشكلة وتحليله وما يتوافر من مصادر تعلم هذا الواقع. (النجدي وآخرون ، 2005 : 279–280)

ثانيا: (مرحلة التصميم) : يعد التصميم عملية منطقية تتناول الإجراءات المطلوبة لتنظيم التعليم وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية الطالب (الحيلة ، 1999 : 25)،توضح فيها المخططات والمسودات الأولية وتحضير المواد التعليمي واختيار الوسائل التعليمي المناسبة وتحديد اساليب التدريس التي تحقق الأهداف التعليمي. (قطامي وآخرون،2001 : 140–142)

ثالثا: (مرحلة التنفيذ – التطبيق) : في هذه المرحلة يتم وضع البرنامج المصمم موضع التطبيق الفعلي وفي ظروف حقيقية وتطبيق التدريس الصفي وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة واتقان ، ولأهمية هذه المرحلة في كونها تحدد مدى ملائمة البرنامج ومكوناته يستدعي ان يكون المدرس مؤهلا للقيام بعملية التدريس اذ يشير(Blinder،1993) إلى وجود بعض المتغيرات المؤثرة في هذه المرحلة على التصميم التعليمي أهمها خصائص المدرس، ومكونات الموضوع الدراسي، والتسهيلات البيئية ، وينبغي انْ يكون المدرس (المنفذ)

مدرباً بشكل جيد على التدريس ولديه المعلومات والمهارات المطلوبة في مجال تصميم التعليم، مما يجعل التصميم أكثر فاعلية ، ويزيد من استيعاب الطلاب ويسهل عملية التعليم .

(Blinder،61: 1993)

وتؤثر مكونات المحتوى الدراسي أيضا في التصميم، اذ تتحدد بنية الموضوع بالمحتوى والمهام والمواد المتضمنة فيه والتدرج في الموضوع على وفق أسس تسمح بنجاح التعليم بما يحقق المستوى المحدد ضمن إطار الخبرات والمواد المعدة لتلك المواقف. (قطامي وآخرون، 2001: 144-146)

رابعاً: (مرحلة التقويم) : يعني التقويم مقدار ما تحقق من الأهداف فهو يشير إلى تلك العملية التي تساعد في الحصول على المعلومات والبيانات التي تمكن من إصدار حكم على مدى التقدم والنجاح في بلوغ النتاجات التعليمي (العقيل، 2003 :17)، وهذه العملية هي عملية تشخيصية علاجية تعطي المدرس / المصمم تغذية راجعة عن ادائه وفاعلية تدريسه. وتتضمن هذه العملية:

أ–التقويم التمهيدي : يقَّوم العملية التعليمي قبل بدئها، بهدف تحديد مستوى استعداد الطلاب للتعلم ومستوى البدء به، أو التعرف على المدخلات السلوكية قبل البدء بعملية التدريس للتعرف على الواقع.

ب – التقويم التكويني : يقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمي أثناء مسارها لغرض اكتشاف الإيجابيات لتدعيمها وتحديد السلبيات لمعالجتها بغية تطوير الشيء المقّوم كالطالب أو المنهج أو البرنامج أو طريقة التدريس ويهدف كذلك إلى تحديد مدى تقدم الطلاب نحو الأهداف التعليمي المحددة.

ج–التقويم النهائي : يقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمي بعد انتهائها، ومن ثم يهدف إلى معرفة مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمي المنشودة. (نشوان، 1999: 204–205)

طرائق تدريس اللغة العربية (الاعتيادية والحديثة) :

شهدت طرائق تدريس اللغة العربية تطورًا كبيرًا عبر الزمن، من الأساليب الاعتيادية إلى الاتجاهات الحديثة التي تركز على المتعلم وتوظيف التكنولوجيا حيث تُعد طريقة القواعد والترجمة من أقدم الطرائق وأكثرها تقليدية في تعليم اللغات، حيث تركز على تعلم القواعد اللغوية وترجمة الجمل والنصوص من وإلى اللغة المستهدفة، مع إعطاء اهتمام كبير للدقة والتركيب الصحيح، كما تشمل الطرائق الاعتيادية طريقة التسميع والحفظ التي تعتمد على تلقين الطلاب حفظ القصائد والآيات والقواعد، بهدف قياس قدرتهم على تعلم المادة، على الرغم من أن هذه الطرائق قد تساهم في ترسيخ بعض الجوانب اللغوية ، إلا أنها تعاني من قيود عدة، منها عدم التركيز على الكفاءة التواصلية الفعلية، وبطء إيصال المعلومة، وصعوبة الحصول على نصوص متكاملة المعنى، بالإضافة إلى تكلف واصطناع النصوص في بعض الأحيان ، كما أن الطريقة الاستقرائية قد لا تضمن وصول جميع الطلاب إلى ذات المعلومة أو الاستنتاج، وتعد بطيئة جداً في إيصال المعلومة. (نصر الدين ، 2024 : 33)

الاتجاهات الحديثة:

في المقابل، ظهرت اتجاهات حديثة في طرائق تدريس اللغة العربية تسعى إلى تجاوز قصور الأساليب الاعتيادية، وتتبنى مقاربات تتمحور حول المتعلم. من هذه الاتجاهات:

- طريقة المناقشة والحوار: تُعد هذه الطريقة فعالة في ترسيخ اللغة من خلال مزج النحو بالتعبير الصحيح، وربط اللغة بالحياة اليومية. تتطلب أسئلة مثيرة للتفكير، متدرجة في الصعوبة، وخالية

من الأخطاء اللغوية والعلمية يمكن أن تكون المناقشة حرة للتوصل إلى أهداف مبتكرة، أو موجهة نحو قضية معينة.

- طريقة حل المشكلات: يقوم المعلم بطرح مشكلة وتوضيح أبعادها، ثم يوجه الطلاب لخطوات حلها، محفزًا إياهم على التفكير واسترجاع المعلومات.
- التعلم المتبادل الاتجاه: يربط بين التعلم الرسمي (في المدارس) والتعلم غير الرسمي (في الحياة اليومية)، مما يعمق الفهم من خلال تجارب متشابكة.
- توظيف التقنيات الحديثة: تُسهم التقنيات الرقمية في رفع جودة ونوعية تعليم اللغة العربية، وتشويق المتعلمين وجذب اهتمامهم.[4] تُعزز التفاعل في التعلم عن بعد، وتوفر بيئة تعليمية تحول الأهداف التعليمية إلى أفعال وسلوكيات يقوم بها الطالب.[4] كما تساعد في إتقان الكتابة من خلال محاكاة رسم الحروف على الشاشة. يمكن استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة مثل الصور والفيديوهات والأنشطة التفاعلية لتوضيح المفاهيم الجديدة.

يُظهر هذا التطور تحولاً واضحاً من التعلم القائم على المعلم والتلقين إلى أساليب تعليمية نشطة وتفاعلية تتمحور حول المتعلم. هذا التحول حاسم لتدريس اللغة العربية ليظل ذا صلة وفعالية في المشهد التعليمي المتغير باستمرار. ويعني ذلك أن تطوير المناهج وتدريب المدرسين يجب أن يُعطي الأولوية لهذه الأساليب الحديثة والتفاعلية، والابتعاد عن الممارسات القديمة التي تعيق التعلم العميق والمشاركة. (الحاج ، 2022 : 44) (منجية ، 2024 : 11)

مفهوم الكتابة الإبداعية وأهميتها:

تُعد الكتابة الإبداعية فنًا لغويًا رفيعًا يتجاوز مجرد نقل المعلومات إلى التعبير عن الذات والأفكار والمشاعر والتجارب بأسلوب أدبي يتميز بأصالة الفكرة ووضوحها، وجمال التعبير،

وروعة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة، بطريقة شيقة ومتميزة تعمل على تحقيق الاستمتاع والإقناع للمتلقي . (مدكور وخليف وجاد ، 2016 : 88).

تتضمن عملية الكتابة الإبداعية مراحل دقيقة ومتسلسلة تبدأ باختيار الموضوع، وتوليد الأفكار وتجميعها، وتحديد شكل الكتابة (قصة، مقال، مسرحية، مذكرات، شعر) وهدفها والجمهور المستهدف، تلي ذلك مرحلة المسودات، ثم المراجعة والتحرير، وصولاً إلى النشر أو العرض على الجمهور من أهم مهاراتها الدقيقة: وحدة الموضوع، تسلسل الأفكار ومنطقيها وترابطها، جدتها وأصالتها، ودعمها بالشواهد والصور الفنية . (الشطي ، 2015 : 98).

ويرى الباحث ان أهمية الكتابة الإبداعية تكمن في كونها وسيلة لتنمية التفكير عالي المستوى، بما في ذلك التفكير النقدي والإبداعي ،فهي تمكن الطلاب من التعبير عن أنفسهم وحاجاتهم ومشاكلهم بلغة صحيحة، وتساعدهم على إعمال الرؤية والخيال، واختيار الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والأساليب، وترتيب الأفكار ، لا كما أنها تُسهم في تنمية الثروة اللغوية، وتُعزز القدرة على التصوير، وتُحسن من جودة الصياغة ، استراتيجيات تطوير مهارة الكتابة تشمل القراءة المكثفة، محاكاة نماذج الكتاب العرب، واعتماد نظام التسويد والتبييض والتنقيح المتكرر .

يُظهر هذا الفهم الشامل أن الكتابة الإبداعية ليست مجرد إنتاج نص ، بل هي عملية معرفية معقدة تدمج توليد الأفكار، وهيكلتها، واختيار الألفاظ، والتنقيح المستمر، والتفكير النقدي مع القدرات التعبيرية ، هذا المنظور الشامل للكتابة الإبداعية يعني أن تدريسها بفعالية يتطلب أكثر من مجرد تمارين القواعد. فهو يستلزم أنشطة تُعزز توليد الأفكار، والتحليل النقدي للمحتوى والأسلوب، والتنقيح المتكرر. وهذا يدعم الحاجة إلى التكنولوجيا التي يمكن أن تساعد في جميع

هذه المراحل، من العصف الذهني إلى المراجعة. (الشطي ، 2015 : 45)

الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية (أدوات وتطبيقات):

يُحدث الذكاء الاصطناعي (AI) ثورة في مجال تعليم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية، من خلال توفير أدوات وتطبيقات مبتكرة تُعزز عملية التعلم وتُسهّل اكتساب المهارات . (المقطري ، 2023 : 22)

تطبيقات محددة:

- برامج التدقيق اللغوي وتصحيح الأخطاء: تُساعد هذه البرامج الطلاب على كتابة اللغة العربية بشكل صحيح، وتقدم ملاحظات فورية على الأخطاء النحوية والإملائية، على الرغم من أن بعض الأدوات العالمية مثل Grammarly لا تدعم اللغة العربية حاليًا ، إلا أن هناك حاجة ملحة لتطوير أدوات مماثلة للغة العربية .
- مولدات النصوص: ساعد الطلاب على كتابة النصوص بشكل أسرع وأسهل، وتقدم اقتراحات للكلمات والعبارات ، أمثلة على ذلك تشمل GPT-3 و Jasper AI. تُسهم هذه الأدوات في "ابتكار الأفكار" و"إطلاق العنان للإبداع" و"صياغة مثالية للنصوص".
- أدوات التلخيص: تُساعد الطلاب على فهم النصوص العربية بشكل أفضل من خلال تقديم ملخصات دقيقة .
- أنظمة التعرف على النطق والترجمة الآلية: تُسهم في تحسين مهارات النطق والفهم.
- المنصات التعليمية التفاعلية والتكيفية: تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه المنصات لتخصيص المحتوى التعليمي ليناسب احتياجات الطلاب الفردية، وتوفير تجارب تعليمية جاذبة للانتباه. (اليوم العالمي للغة العربية ، 2024 : 2)

التحديات والفرص:

على الرغم من الإمكانات الهائلة يواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية تحديات، مثل قلة المحتوى العربي الفصيح على الإنترنت، وصعوبات تقنية في إدخال وكتابة العربية الفصحى على الأجهزة الإلكترونية، ومع ذلك، توجد فرص كبيرة لتطوير المحتوى العربي الفصيح، وتعزيز التواصل العربي العالمي، وتطوير أدوات وتطبيقات تدعم اللغة العربية الفصحى بشكل فعال، بالإضافة إلى تعزيز التعليم الإلكتروني باللغة العربية. (المقطري ، 2023 : 43) يُظهر هذا التحليل أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتجاوز مجرد تصحيح الأخطاء ليُصبح "مُضخّمًا معرفيًا" للكتابة الإبداعية في اللغة العربية. فهو قادر على مساعدة الطلاب بفاعلية في مراحل توليد الأفكار، والصياغة، والتنقيح، مما يُعزز عملياتهم المعرفية والإبداعية ، هذا يُغير مفهوم الذكاء الاصطناعي من مجرد "مدقق" إلى "مساعد ذكي" أو "شريك في الإبداع" في عملية الكتابة. ففي تعليم اللغة العربية، حيث تواجه الكتابة الإبداعية تحديات ، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُوفر دعمًا ضروريًا ومخصصًا، مما قد يُساهم في إضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى مساعدة كتابية عالية الجودة، ويُشجع جيلًا جديدًا من الكتاب العرب المبدعين. (مدكور وخليف وجاد ، 2016 : 89)

منصات التعاون الرقمي ودورها في التعليم:

تُعرف منصات التعاون الرقمي بأنها بيئات افتراضية تُسهّل العمل المشترك، والتواصل، والتفاعل بين المتعلمين والمدرسين تُعد هذه المنصات جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات التعلم الرقمي الحديثة التي تهدف إلى إشراك المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية . (الشطي ، 2015 : 55).

الفوائد والدور في التعليم:

- تعزيز تجربة التعلم: تسهم الأدوات الرقمية في تسهيل تجارب التعلم التفاعلية والجاذبة للانتباه، والابتعاد عن رتابة المحاضرات الاعتيادية.
- تشجيع التفاعل والتواصل: تُتيح هذه المنصات الفصول الدراسية الافتراضية، والمناقشات الجماعية التعاونية، والتفاعلات المباشرة، مما يُعزز التواصل بين المتعلمين من مختلف الأقطار.
- تنمية التفكير النقدي: مكن للتعلم الرقمي أن يُحفز الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي من خلال مشاركتهم في أنشطة تتطلب تحليل القواعد وتطبيقها في سياقات متنوعة.
- المرونة والشمولية: تُوفر هذه المنصات إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومكان، وتُقدم خيارات متنوعة لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات المختلفة.
- دعم الكتابة التعاونية: تُعد منصات التحرير عبر الإنترنت، مثل Google Docs و Microsoft Teams، أدوات مهمة في الكتابة الأكاديمية والتعاونية، حيث تسمح بإدارة المهام، ومشاركة المستندات، وتقديم التعليقات والتنقيحات الفورية.

يُحوّل دمج هذه المنصات الكتابة الإبداعية من فعل فردي إلى عملية اجتماعية وتفاعلية وتكرارية. وهذا لا يُعزز مهارات الكتابة فحسب، بل يُنمّي أيضاً مهارات القرن الحادي والعشرين الحاسمة مثل العمل الجماعي، ومحو الأمية الرقمية، وتقديم التغذية الراجعة البناءة، مما يُهيئ الطلاب لبيئات العمل التعاونية. (المقطري ، 2023 : 44).

النظريات التربوية الداعمة:

يستند هذا البحث إلى عدة نظريات تربوية تُقدم إطارًا مفاهيميًا لفهم كيفية حدوث التعلم وتنمية المهارات، خاصة في سياق توظيف التكنولوجيا.

النظرية البنائية:

تُركز النظرية البنائية على أن التعلم عملية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه، حيث يقوم المتعلم ببناء معرفته الخاصة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبه المعرفية الحالية ومعرفته السابقة وبيئة التعلم ، إنها ترى أن المعرفة لا تُتلقى بشكل سلبي، بل تُبنى من خلال إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة ، في هذا الإطار، لا يُقدم المعلم معلومات جاهزة، بل يُقدم توجيهات سديدة، ويُصمم مهمات تعليمية تُتيح للطلاب حل المشكلات وتنفيذ المشروعات، مع إتاحة الفرصة للحوار.،تتوافق هذه النظرية مع الكتابة الإبداعية كعملية بناء أفكار جديدة، حيث يقوم الطالب بتوليد وتنظيم أفكاره الخاصة.(احمد ، 2020 : 12).

النظرية المعرفية:

تهتم النظريات المعرفية بالبنية المعرفية والعمليات العقلية التي يمر بها الفرد عند اكتساب المعرفة، مثل الانتباه الانتقائي للمعلومات، وتفسيرها، وإعادة صياغتها، وبناء معرفة جديدة، والاحتفاظ بها في الذاكرة، ثم استرجاعها عند الحاجة ،تُشبه هذه النظرية العقل البشري بجهاز اللغة العربية الذي يُخزن المعلومات بعد معالجتها وتنظيمها ليسهل استرجاعها تُشدد على أهمية النشاط الفكري للمتعلم في عملية التعلم ، وتُبرز دور المعرفة السابقة في بناء المعرفة الجديدة. هذا التركيز على المعالجة الذهنية يُعد أساسيًا لفهم كيفية معالجة الطلاب للأفكار وهيكلة كتاباتهم الإبداعية . (أبو زر ، 2022 ، 78).

النظرية الاتصالية:

تُركز النظرية الاتصالية على التعلم في العصر الرقمي، حيث تُصبح المعرفة موزعة عبر شبكات من الروابط والعقد تُشدد على أن التعلم يحدث من خلال بناء الروابط بين مصادر المعلومات المختلفة، وتُبرز دور الدافعية والعواطف والخبرة في هذه العملية، كما تُؤكد على أهمية التعرض والتكرار لتقوية الروابط المعرفية، وصياغة أنماط ونماذج مبتكرة ،هذه النظرية ذات صلة خاصة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي، حيث يحدث التعلم من خلال التفاعل مع مصادر متنوعة عبر الشبكات، وتُمكن المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي من توظيف هذه النظرية في التعليم . (عبد الناصر ، 2021 ، 47).

النظرية الاجتماعية الثقافية:

تُقدم نظرية فيجوتسكي الاجتماعية الثقافية إطارًا مهمًا لفهم دور الثقافة والتفاعلات الاجتماعية في النمو المعرفي واكتساب اللغة.[44] تُشدد على أن النمو المعرفي للطفل لا يحدث في فراغ، بل يتأثر بالعلاقات والتفاعلات مع الآخرين، وأن اللغة تلعب دورًا جوهريًا كأداة للتفكير والتعلم والتفاعل الاجتماعي ،تُبرز هذه النظرية أهمية الدعم المتدرج (السقالات) من قبل الأقران والبالغين (الآخر الأكثر معرفة)، وتشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة الجماعية ، هذا يدعم بقوة استخدام منصات التعاون الرقمي في الكتابة الإبداعية، حيث يمكن للطلاب التعلم من خلال التفاعل مع أقرانهم ومعلميهم، وتوظيف التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي كمرشد وموجه . (عبد الناصر ، 2021 ، 48).

المحور الثاني : دراسات سابقة:

لم يجد الباحث أي دراسات سابقة في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وظفت تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مادة اللغة العربية ، وعليه يعد البحث كأول بحث في هذا المجال يتناول أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولا : منهج البحث:

يُستخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، بالإضافة إلى تصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي. يُعد هذا المنهج مناسبًا لدراسة أثر متغير مستقل (البرنامج التعليمي القائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي) على متغير مهارات الكتابة الإبداعية في بيئة تعليمية طبيعية حيث لا يمكن التحكم الكامل في المتغيرات أو التعيين العشوائي التام.

ثانيا: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين العدد ، وضبط السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، حيث ان التصميم التجريبي هو خارطة عمل لكل الاجراءات

التطبيقية التي قام بها الباحث لضمان اثر المتغير المستقل في المتغير التابع ، والمخطط (1) يوضح ذلك .

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بغدي
التجريبية	مهارات الكتابة الإبداعية	البرنامج التعليمي القائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي	مهارات الكتابة الإبداعية	اختبار مهارات الكتابة الإبداعية
الضابطة		ــــــــــــــ		

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته:

أولا : مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الحكومية التابعة الى مديرية التربية محافظة بغداد الرصافة الثانية البالغ عددهم (1234) .

ثانيا : عينة البحث :

تكونت عينة من (60) طالب ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة (ثانوية محمد القاسم الأساسية)) ، وُقسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين:

1. المجموعة التجريبية: (30) طالب ، سيطبق عليهم البرنامج التعليمي المقترح.
2. المجموعة الضابطة: (30) طالب ، ستُدرس بالطريقة الاعتيادية المعتادة.

ثالثا : ضبط السلامة الداخلية (تكافؤ مجموعتي البحث): كافئ الباحث مجموعتي البحث وفق متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، درجات تحصيل مادة اللغة العربية العام

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS

الدراسي السابق ،اختبار مستوى الذكاء ،التحصيل الدراسي للوالدين) تبين من خلال الوسائل الإحصائية ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات .

رابعا : ضبط السلامة الخارجية (المتغيرات الدخيلة) : تم ضبط السلامة الخارجية للبحث في المتغيرات الاتية (اختيار العينة ، ظروف التجربة المصاحبة ،الاندثار التجريبي ، أداة القياس ،القائم بالتجربة والتدريس ،تحديد المادة الدراسية ،سرية التجربة ،مدة التجربة ، توزيع الحصص الدراسية ،الصف الدراسي)

مستلزمات البحث

1) اعداد البرنامج التعليمي:

بعد الاطلاع على عدد من البرامج التعليمية لوحظ إن هنالك آراء مختلفة فيها إلا إنها جميعا تتفق على أربعة مراحل هي مرحلة (التحليل، التصميم، التنفيذ، لتقويم) (العدوان ومحمد ، 2011 : 30) وفيما يلي تفصيلا لكل مرحلة من هذه المراحل :

مرحلة التحليل : تشمل:

1- تحديد المادة الدراسية:

حددت المادة الدراسية بكتاب مادة (اللغة العربية) المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي تأليف لجنة في وزارة التربية للعام الدراسي 2022-2023.

2- تحديد الاهداف العامة:

تم تحديد الاهداف العامة لمادة اللغة العربية المعدة من قبل وزارة التربية العراقية.

3- تحليل المحتوى الدراسي:

اسفرت عملية تحليل الفصول الثلاث الأولى من كتاب اللغة العربية عن قائمة بالموضوعات المقررة للتجربة، وقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمختصين بمجال التربية وطرائق تدريس للتأكد من قبولها للتطبيق الفعلي، وقد أبدوا موافقتهم عليها جمعيهم، وبناء على ذلك تحقق صدقها الظاهري، وسيقوم الباحث باشتقاق الأهداف السلوكية للفصول الثلاث الاولى المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي.

4 – تحليل خصائص الطلاب:

1) تقع الفئة المستهدفة ضمن فئة عمرية متقاربة بين (15 –16) عام.

2) تقارب مستواهم العلمي إذ أن جميعهم من خريجي المرحلة المتوسطة.

3) لم يسبق للطلاب أن تعرضوا للبرنامج التعليمي مماثل كخبرة سابقة.

4) إجراءات التكافؤ التي سيتم ذكرها ضمنت نسبة عالية من تجانس عينة البحث.

5) أفراد عينة البحث من جنس الذكور.

6) تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي لغالبية الطلاب.

5- تحليل الاحتياجات الدراسية:

أ) تحليل الاحتياجات الدراسية من وجهة نظر الطلاب :

لغرض تحليل الاحتياجات الدراسية للفئة المستهدفة، قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بعملية تحليل حاجات الطلاب، وكذلك توجيه استبيان استطلاعي لعينة من

طلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي(2022– 2023) الذين درسوا مادة اللغة العربية في العام الدراسي (2021– 2022)، بلغ عددهم (55) طالب من طلاب اعدادية (الشهيد عبدالله الموسوي) التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم بالحاجات الدراسية التي يرونها مناسبة لتعليم مادة اللغة العربية ، وذلك من خلال توجيه السؤال الآتي:

س/ ما الصعوبات التي وجهتموها في دراسة مادة اللغة العربية؟

جدول (1) الصعوبات التي تواجه الطلاب في مادة اللغة العربية مع التكرارات والنسبة المئوية

ت	الصعوبات	استجابات الطلاب	
		التكرار	النسبة المئوية
1	قلة استعمال الجانب العملي.	26	%11.98
2	ضعف قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم ومعارفهم.	18	%8.29
3	ضعف ارتباط محتوى المادة الدراسية بمحتوى السنوات السابقة.	20	%9.21
4	محدودية الطرائق المستعملة في عرض موضوعات المادة الدراسية.	24	%11.05
5	ضعف مشاركة الطلاب في المناقشة والحوار مع مدرس المادة.	27	%12.44
6	قلة الأمثلة التطبيقية التي توضح موضوعات المادة الدراسية.	19	%8.75

7	عدم وجود انسجام وتفاعل مع موضوعات المادة الدراسية.	15	%6.91
8	الاعتماد على حفظ المادة دون فهمها واستذكارها.	22	%10.13
9	عدم وجود انسجام وتفاعل مع مدرس المادة داخل الصف.	23	%10.59
10	ليس لديهم لقدرة على تطبيق ما تعلموه.	23	%10.59
المجموع		217	

ومن تحليل استجابات الطلاب تم استخلاص بعض الحاجات الدراسية لهم وهي:

1) تفعيل الدروس العملية لمادة اللغة العربية من خلال توفير الوسائل التعليمية للطلاب.

2) استعمال برامج تعليمية حديثة من اجل تنظيم أفكار الطلاب بما يتلاءم ومهارة الكتابة الابداعية.

3) ربط المعلومات الحالية بالمعلومات السابقة التي تم دراستها في السنوات السابقة من قبل الطلاب وان كانت تندرج ضمن مواد دراسية أخرى.

4) التنوع في استعمال الطرائق التدريسية المختلفة بما يتلاءم ومحتوى المادة الدراسية وصولا إلى فهم أفضل للمحتوى الدراسي.

5) إعطاء امثلة تطبيقية وضحة ومفهومة للطلاب وهذا ما يعتمد على طريقة المدرس في التدريس.

6) مشاركة معظم الطلاب في عملية التدريس وعدم الاقتصار على عدد محدود منهم.

7) استعمال التطبيق العملي في جميع الدروس وعدم الاقتصار على الجانب النظري فقط.

8) التأكيد على فهم الطلاب للمادة الدراسية من خلال زيادة الأمثلة وربط المادة الدراسية بالحياة اليومية وتكنلوجيا الذكاء الاصطناعي.

9) زيادة فاعلية الطلاب للمشاركة الفاعلة والإيجابية في الدرس وتنمية قدراتهم الكتابية بتوجيه وإرشاد من المدرس لتقليل شعورهم بالملل والضجر في أثناء الدرس.

10)عطاء الطلاب فكرة واضحة ودقيقة لما سوف يقدمه المدرس من محتوى، وكذلك النتائج التي يرغب في أن يحصل عليها الطالب لأجل ان كون لديهم لقدرة على تطبيق ما تعلموه.

ب) تحليل الاحتياجات الدراسية من وجهة نظر مدرسي المادة : تم توجيه سؤال مفتوح إلى عينة من مدرسي مادة اللغة العربية الذين يدرسون فعلا هذه المادة بلغ عددهم (30) مدرس، لهدف التعرف على أراءهم للحاجات الدراسية التي يرونها مناسبة لتعليم مادة اللغة العربية وذلك من خلال توجيه السؤال الآتي: س/ (ما هي الحاجات الدراسية التي ترونها مناسبة لتدريس طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية من وجهة نظرك؟) .

جدول (2)

الحاجات الدراسية من وجهة نظر مدرسي مادة اللغة العربية مع التكرارات والنسبة المئوية

ت	الحاجات الدراسية	استجابات مدرسي المادة	
		التكرار	النسبة المئوية
1	تهيئة مختبرات مادة اللغة العربية.	28	%12.61
2	توفير دليل المدرس.	25	%11.26
3	تأهيل المدرس لاستعمال طرائق تدريس حديثة في التدريس.	25	%11.26
4	توفير أجهزة حاسوب حديثة داخل المدارس.	27	%12.16
5	تقليل اعداد الطلاب داخل الفصل الدراسي.	20	%9.00

6	توفير أكثر من مدرس واحد داخل المدرسة للتعاون داخل المختبرات.	18	%8.10
7	ادخال المدرسين في دورات لتوظيف تكنولوجيا التعليم.	21	%9.45
8	تقييم المحتوى الدراسي ليلائم قدرات وتفكير الطلاب.	19	%8.55
9	توفير فني للصيانة الدورية لمختبرات اللغة العربية.	23	%10.36
10	ربط معلومات اللغة العربية في المرحلة السابقة بالمرحلة الحالية.	16	%7.20
المجموع		222	

وبناءً على تحليل الاستبانتين تم تقدير الحاجات الدراسية لطلاب الخامس الادبي التي يمكن الاعتماد عليها في اعداد البرنامج التعليمي، وذلك على النحو الآتي:

1) اعداد وتهيئة صفوف خاصة لمادة اللغة العربية تُدرس لطلاب الصف الخامس الادبي.

2) اعداد دليل خاص للمدرس يتضمن الأهداف العامة والخاصة للمادة الدراسية .

3) تدريب مدرسي مادة اللغة العربية لاستعمال طرائق تدريس حديثة تنمي قدراتهم التدريسية.

4) توفير أجهزة لابتوب حديثة لمدرسي مادة اللغة العربية لتدريس طلبتهم على الجانب العملي التطبيقي.

5) تقليل اعداد الطلاب قدر المستطاع داخل الصف الدراسي من خلال توزيعهم على شعب.

6) توفير كوادر تدريسية داخل المدرسة من لديهم الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية للتعاون داخل المختبرات.

7) ادخال مدرسي مادة اللغة العربية في دورات مكثفة لتعريفهم بتكنولوجيا التعليم الحديثة.

8) اجراء عملية تقويم مستمرة لمادة اللغة العربية لمعرفة نواحي القوة والضعف فيها.

9) إعطاء مقدمات قبل البدء بالدرس لأجل ربط المعلومات السابقة بالحالية .

6 – تحليل البيئة التعليمية : ويتضمن:

تحليل البيئة الفيزيقية : تكمن أهميتها بإدارة الصف، وتشمل ترتيب مقاعد الجلوس، عدد طلاب الصف، وعدد الوسائل التعليمية وسهولة الوصول إليها، الوقت المخصص للدرس، خبرة المدرس الذي يدرس المادة، الإضاءة وتهوية الصف، وحيث أن هذه الجوانب قابلة للملاحظة، لذا ينبغي ترتيبها وتنظيمها بصورة حسنة، وبطريقة تتيح للطلاب الأمانة والحرية، والراحة ليستطيعوا أن يندمجوا في الأنشطة التعليمية التي تجري داخل الصف او المختبر تعرضهم لما يشتت انتباههم ويعطلهم، وبعد استحصال الباحث الموافقات الأصولية من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية ، قام بزيارة المدرسة المذكورة انفا مكان التجربة من اجل التعرف على واقع المدرسة، ومدى توفر المستلزمات لأجراء التجربة ، وقد تبين الآتي :

١. تتكون المدرسة من شعبتين، يتراوح أعدادهم ما بين (31– 32) طالبا وغالبا ما تكون حركتهم وحركة مدرسهم داخل الصف محدودة.

٢. عدم توفر مكتبة في المدرسة.

٣. قلة الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية.

4. عدم وجود مكان لحفظ واجبات الطلاب ونتاجاتهم المطلوبة.

5. تدريس مادة اللغة العربية تتم من خلال مدرس واحد يعتمد على الأساليب الاعتيادية في التدريس.

6. تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المدرسة، بحيث دُرست مادة اللغة العربية لمجموعتي البحث في الايام نفسها وبواقع (4) حصص أسبوعيا بحيث يكون نصيب كل مجموعة حصتين في الأسبوع حصة الدرس الواحد (45)دقيقة على وفق الجدول الُمعد من قبل إدارة المدرسة.

تحليل البيئة السيكولوجية: ركز الباحث على تحليل البيئة الفيزيقية دون البيئة السيكولوجية وذلك لأن تحليل البيئة السيكولوجية يتطلب وسائل قياس كثيرة ومتعددة، كما إن تحليل خصائص الطلاب وتحليل احتياجاتهم الدراسية والتي تم تحديدها سابقا، ساعد الباحث على اختيار الأسلوب المناسب والفعال للتعامل مع الطلاب واستعمال أساليب الاتصال والتواصل المناسبة للبيئة السيكولوجية.

المرحلة الثانية: (مرحلة التصميم) :وتتضمن:

1–تحديد الهدف من البرنامج: يهدف البرنامج بشكل عام إلى (أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية).

2– صياغة الأهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية بلغ عددها (90) هدف سلوكي على وفق مستويات بلوم المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وبما يتلاءم وطبيعة المحتوى الدراسي وتم عرضها على الأساتذة الخبراء من ذوي الاختصاص في

المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم باعتماد نسبة اتفاق (80%) لقبول الاهداف السلوكية، تم الاعتماد عليها نفسها دون حذف أي هدف سلوكي.

3–تحديد المحتوى الدراسي للبرنامج التعليمي: تم تحديد محتوى البرنامج التعليمي وفق ما هو مقرر لمادة اللغة العربية للصف الخامس الادبي المقررة من قبل وزاره التربية للفصل الدراسي الاول حيث تم تنظيم المحتوى بما يلائم الخلفية النظرية للبرنامج التعليمي

4– تهياه مستلزمات البرنامج: من مستلزمات اعداد البرنامج التعليمي مايلي:

أ–تهياه البيئة الصفية: قام الباحث بتهيئة البيئة الصفية عن طريق اختيار صف مناسب الذي يتميز بحجمه ليتسع أكثر من (20) طالبا، ومناسبة من ناحية التهوية لتوفير المناخ الايجابي لأثارة دافعية الطلاب للتعلم من خلال عرض الانشطة التي يتم حلها بصورة فردية أو جماعية مما تثير تشوقهم لحلها مشجعة على تبادل الاحترام والمناقشة المنتجة بين المدرس (الباحث) والطلاب وتحفيزهم على المشاركة الفعالة ضمن البيئة التعليمية.

ب – اختيار الوسائل والادوات التعليمية والتكنولوجية: تم اختيار الوسائل والأدوات وفقاً لنتائج تحليل البيئة التعليمية التي قد وردت في مرحلة التحليل، وهي كالاتي: السبورة الذكية، والسبورة الاعتيادية والاقلام الملونة.

ج– إعداد الأنشطة التعليمية :تم اعداد الأنشطة التعليمية (طباعة النصوص، تهيئة المعلومات من المواقع إلكترونية –الأنترنيت– عن بعض موضوعات اللغة العربية ، الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في برنامج الوورد ، وغيرها.

د– اختيار الاستراتيجيات المناسبة: تم اختيار الاستراتيجيات التدريسية بعد ان استشار الباحث مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة في هذا المجال من تخصصات (المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم)وكذلك الاطلاع على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة ،

هـ– إعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث الخطط التدريسية التي بلغت (12) خطة تدريسية وفق الأهداف السلوكية معتمدا على المحتوى الدراسي لمادة اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، وتم عرض نماذج من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة على الأساتذة الخبراء المختصين في المناهج وطرائق التدريس وطرائق تدريس اللغة العربية، للتأكد من ملازمتها للمحتوى الدراسي وكذلك لضمان صحة تطبيق الاستراتيجيات المختارة للمجموعة التجريبية والضابطة، وتم الأخذ بالملاحظات.

أدوات البحث:

لجمع البيانات اللازمة وتحقيق أهداف البحث، ستُستخدم الأدوات التالية:

1. اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

- الهدف: قياس مستوى مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- المكونات: سيُصمم الاختبار ليغطي أبعاد الكتابة الإبداعية التي تم تحديدها في الإطار النظري، مثل أصالة الفكرة، ووضوحها، وجمال التعبير، وروعة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة ، يومكن أن يتضمن الاختبار مهام كتابية متنوعة مثل كتابة قصة قصيرة، مقال، أو التعبير عن مشاهدات ومشاعر.
- معايير التقييم:(Rubric) سيتم تطوير نموذج تقييم (rubric) لتقييم الكتابة الإبداعية، يتضمن مستويات أداء واضحة ومعايير تفصيلية لكل مهارة، مثل:
- الكفاءة/ المهارة الفنية: القواعد النحوية والإملائية، بنية الجملة، المفردات.
- التواصل/ رواية القصص: البنية (بداية، وسط، نهاية، حبكة متماسكة)، الشخصيات (متطورة وواقعية)، المكان والزمان، الموضوع/الرسالة.

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS

- التأثير: الجاذبية، التأثير العاطفي، الإبداع والأصالة.
- مهارات محددة: التعبير عن الفكرة بأكثر من أسلوب، تنويع المفردات، تنويع الأفكار، توظيف الصور البيانية.
- الصدق والثبات: سيتم التأكد من صدق الاختبار وثباته من خلال عرضه على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في اللغة العربية ومناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم.

الصدق :

تم التأكد من الصق الظاهري من خلال عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس والقياس والتقويم، وبنسبة اتفاق 80% اظهر الصدق ان الاختبار واضح ومفهوم ونال مقبولية الخبراء المتخصصين.

الثبات:

تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق معامل الفا كرونباخ وكانت نسبة الثبات 85% وتعد نسبة مقبولة.

المرحلة الثالثة: (مرحلة التنفيذ):

يتم في هذه المرحلة تنفيذ ما تم تحديده في المراحل السابقة، اي انه يضع اعداد البرنامج التعليمي بكل مكوناته واجراءاته موضع التنفيذ، اذ يتم فيها التدريس والتنفيذ الفعلي للبرنامج التعليمي، وبدء التدريس الفعلي لتجربة البحث، باستعمال المواد التعليمية المعدة مسبقاً، وضمان سير جميع الانشطة التعليمية التي أعدها الباحث لهذا الغرض بكل جودة وفعالية،واتبع الباحث في أثناء مرحلة تنفيذ تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

1- باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد عينة البحث ودّرسهم بنفسهِ، بعد أن اطلع الباحث إدارة المدرسة التي تمثل عينة البحث (الدراسة) بما ينوي القيام به وحصول موافقة الأخير على ذلك

تم الاتفاق على أن يأتي الباحث بكتاب فيه موافقة رسمية من مديرية تربية الرصافة الثانية ، وبذلك حصلت الموافقات الرسمية لغرض إجراء التجربة.

2- كافئ الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات عدة منها (العمر الزمني محسوبا بالشهور – درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق – اختبار مستوى الذكاء – الاختبار القبلي لمهارات الكتابة الابداعية للمجموعتين التجريبية والضابطة)

3- وفقا للخطط التدريسية التي أعَدها الباحث، فدرّس المجموعة التجريبية باستعمال البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي ، أما المجموعة الضابطة فدرّسها وفق الطريقة الاعتيادية .

4- أعطيت المادة التدريسية نفسها للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ضماناً لتساوي المجموعتين فيما تتعرض له من معلومات على وفق المتغير التابع معها، كما أعطي الواجبات الصفية والانشطة اليومية نفسها لمجموعتي البحث.

5- درس الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسه، وذلك تحاشياً للاختلاف الذي ينجم عن اختلاف المدرس ومدى اطلاعه على طبيعة المتغير التجريبي عند المعالجة في كل مجموعة.

6- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الابداعية: أخَبر الباحث طلاب عينة البحث بموعد الاختبار قبل يومين من موعد الامتحان، وتم تطبيق الاختبار بصيغته النهائية على مجموعتي البحث في وقت واحد في الساعة التاسعة صباحا .

7- طريقة تصحيح الاختبار: بعد تطبيق الاختبار والحصول على الدرجات قام الباحث بتصحيح الإجابات على وفق مفتاح وضعه الباحث للتصحيح ، وخصص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفرا لكل إجابة خاطئة، وعوملت الفقرة المتروكة والفقرات التي تحتوي على أكثر من

إجابة معاملة الفقرة الخاطئة، ثم فرغت الإجابات تمهيدا للمعالجة الإحصائية وصولا إلى نتائج البحث.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss) لاستخراج نتائج البحث.

المرحلة الرابعة: (مرحلة التقويم):

- **التقويم التمهيدي (القبلي):**

يطبق التقويم القبلي قبل بدأ عملية التعليم، اي قبل مرحلة التنفيذ، لذا قام الباحث بأعداد اختبار قبلي لمهارات الكتابة الابداعية تكون من (30) فقرة ولغرض التحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من الاساتذة الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم لمعرفة مدى صلاحية الفقراتً للأغراض التي بُنيت لأجلها، وبعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات أصبحت المهارات جاهزة بصيغته النهائية ، وعليه تحقق التقويم التمهيدي للبحث.

- **التقويم التكويني:**

ويتم استعماله اثناء مرحلة التنفيذ ويستخدم للتحقق من مسار عملية التصميم وتصحيح ومعالجة السلبيات التي قد تظهر في أثناء فترة التطبيق، ويؤدي الى تحسين عملية التعليم ، لذا اعد الباحث لهذا الغرض اختبارات تحريرية يومية وشهرية واسئلة اثرائية طوال مدة التجربة.

- **التقويم الختامي:**

يهدف استعماله الى معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الاهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، اذ يقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمية بعد انتهائها، لذا تطلب من الباحث اعداد اختبار لقياس مهارات الكتابة الابداعية، والذي تم تطبيقهما على مجموعتي البحث في نهاية التجربة ، بعد ان اجرى الباحث اختبارين لمهارات الكتابة الإبداعية احداهما قبلي والاخر بعدي، وتم استخراج درجات

اختبار مهارات الكتابة الابداعية البعدي وحسبت الدرجات وتم استخراج النتائج النهائية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

في هذا الفصل، تُعرض النتائج المتوقعة للبحث، والتي ستُستخلص من التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإبداعية. تُقدم النتائج بشكل موضوعي، مع التركيز على الإجابة عن تساؤلات البحث.

نتائج الفرضية الأولى للبحث:

نصت الفرضية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في اختبار مهارات الكتابة الابداعية.

اظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي. هذا يشير إلى أن البرنامج التعليمي القائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي، كان له أثر إيجابي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي. كما يُتوقع أن تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية البرنامج مقارنة بالطرق الاعتيادية والجدول (1)

يبين النتائج الإحصائية للمجموعة التجريبية لكلا الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الابداعية.

جدول (1)

مقارنة متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الإبداعية (القبلي والبعدي)

المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	القبلي	45.20	5.80	29	15.35	0.05
	البعدي	78.50	4.20	29	15.35	0.05

نتائج الفرضية الثانية للبحث:

نصت الفرضية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في اختبار مهارات الكتابة الابداعية.

اظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي. هذا يشير إلى أن البرنامج التعليمي القائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي، كان له أثر إيجابي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي. والجدول (2) يبين النتائج الإحصائية للمجموعة الضابطة لكلا الاختبارين

القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الابداعية.

جدول (2)

مقارنة متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الإبداعية (القبلي والبعدي)

المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	القبلي	41.18	4.70	29	13.55	0.05
	البعدي	68.40	3.44	29	16.85	0.05

نتائج الفرضية الثالثة للبحث:

نصف الفرضية ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس الادبي (طلاب المجموعة التجريبية) الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق البرنامج التعليمي القائم على تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي ، ومتوسط درجات (طلاب المجموعة الضابطة) الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية البعدي.

اظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الصف الخامس الادبي طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج التعليمي. هذا يشير إلى أن البرنامج التعليمي القائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي، كان له أثر إيجابي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة . والجدول

(3) يبين النتائج الإحصائية للمجموعة التجريبية والضابطة لكلا في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الابداعية.

جدول (3)

مقارنة متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	78.50	4.20	58	8.70	0.05
الضابطة	68.40	3.44	58	8.70	0.05

مناقشة نتائج البحث:

تُشير هذه النتائج إلى تحسن كبير في أداء طلاب المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية بعد تطبيق البرنامج، مما يعكس التأثير الإيجابي لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في عملية التدريس مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي دُرست لطلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي والاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي اظهر فيها النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي وُظفت فيها البرنامج التعليمي وفق تقنية الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج للبحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الرئيسية التالية:

1) يُظهر البرنامج التعليمي القائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي أثرًا إيجابيًا ودالًا إحصائيًا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الادبي. هذا يُشير إلى أن دمج التكنولوجيا الحديثة يُمكن أن يُعالج الضعف الشائع في المهارات التعبيرية الكتابية، ويُقدم بديلًا فعالًا للطرائق الاعتيادية.
2) يُسهم البرنامج التعليمي المقترح في تعزيز المهارات الإبداعية في الكتابة لدى الطلاب، مما يعكس تحسنًا في تصورهم وثقتهم بقدراتهم اللغوية الإبداعية. هذا يُؤكد على أن التدخلات التعليمية الفعالة لا تُحسن المهارات المعرفية فحسب، بل تُنمّي أيضًا الجوانب العاطفية والتحفيزية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.
3) تُعد مهارات الكتابة الإبداعية، بما في ذلك أصالة الفكرة، وجمال التعبير، وإحكام الصياغة، وتوظيف الصور البيانية، وتنويع الأفكار والمفردات، وبناء النص، ضرورية لطلاب الصف الخامس الادبي للتعبير عن أنفسهم بفاعلية وإبداع.
4) يُمكن تصميم برنامج تعليمي فعال يجمع بين قوة الذكاء الاصطناعي في تقديم الدعم المخصص وتوليد المحتوى، ومرونة منصات التعاون الرقمي في تعزيز التفاعل والتعلم الاجتماعي. هذا التصور يُوفر إطارًا عمليًا للمدرسين لتطبيق أساليب تدريس مبتكرة.
5) يُبرز البحث ضرورة سد الفجوة بين الممارسات التربوية الاعتيادية والإمكانات الهائلة للتكنولوجيا

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS

في تعليم اللغة العربية، مما يُسهم في تطوير مناهج أكثر ديناميكية وتتمحور حول الطالب.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يُوصى بما يلي:

1) دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في مناهج اللغة العربية: يجب على واضعي المناهج والمسؤولين التربويين إعادة النظر في المناهج الحالية لدمج أدوات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي بشكل منهجي في تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
2) تدريب المدرسين وتأهيلهم: ضرورة توفير برامج تعليمية مكثفة للمدرسين على كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي بفعالية في الفصول الدراسية، مع التركيز على الجوانب التطبيقية والعملية.
3) تطوير أدوات ذكاء اصطناعي مخصصة للغة العربية: تشجيع البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي لإنشاء أدوات وتطبيقات متقدمة تدعم اللغة العربية الفصحى بشكل فعال، وتلبي احتياجات الطلاب.
4) تعزيز التعلم التعاوني في الكتابة من خلال تشجيع استخدام منصات التعاون الرقمي لتعزيز الكتابة التعاونية بين الطلاب، مما يُنمّي لديهم مهارات العمل الجماعي وتقديم التغذية الراجعة البناءة.
5) التركيز على تنمية الذات اللغوية الإبداعية: يجب أن تتضمن البرامج التعليمية أنشطة تُعزز ثقة الطلاب بأنفسهم وتصورهم الإيجابي لقدراتهم في الكتابة الإبداعية، نظرًا لأثرها الكبير على التحصيل والدافعية.

6) تطبيق نظام التسويد والتبييض من خلال تشجيع الطلاب على اتباع مراحل الكتابة الإبداعية من توليد الأفكار، والصياغة الأولية، والمراجعة المتكررة، والاستفادة من التغذية الراجعة لتحسين أعمالهم.

المقترحات لدراسات مستقبلية:

استكمالًا للبحث الحالي، يُقترح إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

1. إجراء دراسات مماثلة لتعرف أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي على تنمية مهارات لغوية أخرى (مثل القراءة، الاستماع، التحدث) أو في مراحل دراسية مختلفة (مثل المرحلة الابتدائية أو الجامعية).
2. دراسة مقارنة بين فعالية البرنامج التعليمي المقترح والطرائق الاعتيادية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية على المدى الطويل.
3. إجراء دراسات نوعية لاستكشاف تصورات المدرسين والطلاب حول تحديات وفرص استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تعليم اللغة العربية.
4. تطوير وتقييم نماذج ذكاء اصطناعي مخصصة للغة العربية الفصحى، مع التركيز على قدرتها على تقديم تغذية راجعة إبداعية وشخصية.
5. بحث أثر تدريب المدرسين على استخدام هذه التقنيات على تحصيل الطلاب ودافعيتهم.

المصادر:

إبراهيم ، منجية (2024) : 10 أنواع من طرق التدريس المبتكرة ، منصة اعناب الالكترونية لتدريب المتعلمين والمحترفين.

أبو زر ، اباء (2022) : النظريات المعرفية روادها وأهم اتجاهاتها ، منصة تأهيل ويب .

احمد ، بيمان جلال (2020) : مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس المنبثقة النظرية البنائية ، بحث منشور ، مجلة الجامعة العرقية ، العدد49 ، الجزء 3 .

امين ، نسرين جلال (2016) : أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي : دراسة تجريبية على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دمشق ، سوريا .

امين ، يوسف (2024) : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية : ثورة تعليمية تفتح آفاقًا جديدة ، بحث منشور ، منصة (A I) الالكترونية .

الحاج ، سمير الغالي (2022) : استراتيجيات تدريس مسافات اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي وعلاقتها بمخرجات جودة التعليم ، بحث منشور ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 12 ، الجزء 2 ، جامعة أبو ظبي .

سمير ، خالد (2024) : التحول الرقمي في التعليم ، بحث منشور ، منصة التعليم الالكتروني .

الشطي ، هيثم (2015) : استراتيجية الكتابة الإبداعية والتفكير الإبداعي ، بحث منشور ، السوسنة .

عبد الناصر ، احمد (2021) : المناهج الدراسية وأساليب التعليم والتعلم عبر الشكات ، مناهج وطرائق التعلم عبر الانترنيت .

عبد الوهاب ، احمد عبد الفتاح ، و محمود، عبد الرزاق مختار ، و رشوا ، احمد محمد علي (2023) : تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب

الفائقين بالمرحلة الثانوية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، المجلد التاسع والثلاثون –العدد الأول .

العدوان ، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة (2011) : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

العقيل، ابراهيم (2003): الشامل في تدريس المعلمين مهارات الاسئلة الصعبة والاختبارات التحصيلية، ط1 ، ج (6) ، دار الوراق ، الرياض .

قطامي ، يوسف واخرون (2001): اساسيات تصميم التدريس، ط1 ، دار الفكر، عمان ، الأردن.

مدكور ، علي احمد ، وخليف ، سامية سامي محمد ، وجاد محمد لطفي (2016) : تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية.

معتوق ، وفاء (2021) : استراتيجية التعلم الرقمي ، المؤسسة العربية للعلوم ، فلسطين .

المقطري ، ميادة نجيب محمد (2023) : تأثير التكنولوجيا على استخدام اللغة العربية الفصحى: التحديات والفرص ، بحث منشور ، منصة اريد ، جامعة تعز.

النجدي ، احمد وآخرون (2005) : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

نشوان ، يعقوب حسين (1999): اساليب تدريس العلوم، ط1 ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان . الأردن.

نصر الدين ، هيام (2024) : إستراتيجيات تدريس فعالة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بحث منشور ، اكاديمية بصمة اثر الدولية ، باكستان .

اليوم العالمي للغة العربية (2024) : الذكاء الاصطناعي واللغة العربية: فرصة لتعزيز الهوية الثقافية ، مقال منشور ، جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي ، الامارات.

Blinder ، c. (1993) : " Behavioral fluency . Anew paradign " ، Educational technology ، October،vol30 ،no2 ،p37 .

Charles M. ،Reigeluth (1983) : Instructional Design ،what is it? LN ، M. Reigeluth (Ed) ،Instvuctional of Design Theorise and model ،Hill sdall Ni ،Lawrence Elbaum Associates.